

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

أقرأ سلاما على نجد وساكنه وحاضر باللوى إن كان أو بادی سلام مغترب بغداد منزله إن أنجد الناس لم يهمهم بإنجاد وأنشد صاحب العين شاهد على بغداد لما رأيت القوم في إغزاز وأنه السير إلى بغداد جئت فسلمت على معاذ قال أبو حاتم سألت الأصمعي كيف يقال بغداد أو بغداد أو بغداد أو بغدين فقال قل مدينة السلام وأبغضه إلى بغداد بالذال المنقوطة هكذا نقل عنه أبو حاتم قال أبو حاتم وإنما كره الأصمعي هذه الأسماء لأن بغداد بالفارسية عطية الصنم لأن يغ صنم وداذ عطية وكانت قرية من قرى الفرس فأخذها أبو جعفر غصبا فبنى فيها مدينته .

قال الجرجاني .

باغ بالفارسية هو البستان الكثير الشجر وداذ معطي فمعناه معطي البساتين .
بغلان بفتح أوله وإسكان ثانيه على بناء فعلان موضع بخراسان منه قتيبة بن سعيد البغلاني المحدث وعبدالله بن حمدويه البغلاني الكاتب .
البغيغة بضم أوله على لفظ التصغير بباء ين وغينين معجمتين ماء لعلي بن أبي طالب رضی الله عنه بينبع قد ذكرتها وذكرت خبرها في رسم رضوى .
واشتقاقها من قولهم بئر بغيغ إذا كانت قريبة المنزح بالعقال قال الراجز بغيغ ينزح بالعقال يقال ماء بغيغ أي قريب الرشاء